

مؤتمر

السلطات المحلية والإقليمية التابع
لمجلس أوروبا



تأسيس ديمقراطية
القرب في قلب
مدننا وأقاليمنا

The Congress



Le Congrès

COUNCIL OF EUROPE



CONSEIL DE L'EUROPE

ناشط للديمقراطية المحلية منذ 60 عاما

افتتحت في 12 كانون الثاني/يناير 1957 بستراسبورغ، وتحت رئاسة جاك شابان ديلماس (فرنسا)، الدورة الأولى لمؤتمر السلطات المحلية، الهيئة السابقة للمؤتمر. وأصبح المؤتمر، من وقتها، عاملا أساسيا في تأسيس ديمقراطية فعلية وعن قرب.



جاك جاك شابان ديلماس، أول رئيس لمؤتمر السلطات المحلية، 12 كانون الثاني/يناير 1957

في عام 1975، ومع صعود العامل الإقليمي الذي برز بشكل متزايد في الدول الأعضاء، وسَّعتُ صلاحيات مؤتمر السلطات المحلية لتشمل الأقاليم. فصار بهذا الشكل مؤتمر السلطات المحلية والإقليمية بأوروبا، وضَمَّ بذلك كل الجماعات المحلية الأوروبية.

النص المؤسس

أدى تعزيز الديمقراطية المحلية واعتراف الدول الأعضاء بهذا الدور المتزايد إلى اعتماد الميثاق الأوروبي للحكم الذاتي المحلي في عام 1985.

مرحلة جديدة بعد قمة فيينا

في عام 1994 قُطعت مرحلة جديدة في تأسيس المؤتمر الحالي للسلطات المحلية والإقليمية التابع

تعزيز الوثائق القانونية

تمت في عام 2009 صياغة إطار مرجعي للديمقراطية الإقليمية. وشجعت لجنة وزراء مجلس أوروبا الدول الأعضاء باستلهم هذه الوثيقة في نطاق سياستهم وإصلاحاتهم. وتابع المؤتمر أيضا عمله في التعريف بالميثاق الأوروبي للحكم الذاتي المحلي الذي يربط حاليا 47 دولة أعضاء في مجلس أوروبا.

لمجلس أوروبا مكان المؤتمر السابق.

اعتراف رؤساء الدول

أكد رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في مجلس أوروبا في أثناء قمة وارسو عام 2005 على أهمية الديمقراطية المحلية لحسن سير الديمقراطية والدور الأساسي للمؤتمر في هذه المسيرة.

إنها المرة الأولى في تاريخ الديمقراطيات، حسب علمي، تتم دعوة ممثلي السلطات المحلية لأبداء رأيهم [...].، بموافقة الحكومات لما يمكن أن تكون عليه ترتيبات مشاركتهم في مؤسسات طور التأسيس."

مراقبة الديمقراطية المحلية

مهمة المؤتمر هي مراقبة تطبيق الميثاق الأوروبي للحكم الذاتي المحلي في كل دولة عضو

الديمقراطية المحلية والإقليمية في بلدان معينة، وحول تطبيق الميثاق في هذه البلدان. وتم اعتماد عدة إصلاحات تشريعية من قبل الدول الأعضاء بالرجوع إلى الملاحظات والتوصيات التي تقدم بها المؤتمر. نتيجة الرقابة.

أو ذلك من الميثاق. ويمكن أيضا أن ينظم، في حال استعجال، مهام تحقيق حول أوضاع مقلقة. وتسمح التقارير والتوصيات والقرارات التي يعتمدها بإطلاع الحكومات والبرلمانات والجمعيات والنواب ووسائل الإعلام على أوضاع

تسمح متابعة الديمقراطية المحلية والإقليمية بقيام حوار سياسي بناء مع سلطات الدول الأعضاء حول مواضيع الديمقراطية المحلية والإقليمية. يقوم المؤتمر وبشكل دوري برقابة عامة في كل بلد، ويمكن أيضا أن يُعنى بهذا الجانب



تعد مراقبة الانتخابات المحلية والإقليمية، ومتابعة الميثاق الأوروبي للاستقلال المحلي الأولويتين لعمل المؤتمر

مراقبة الانتخابات المحلية والإقليمية

يراقب المؤتمر وبشكل دوري الانتخابات المحلية والإقليمية وخاصة في الدول الأعضاء بمجلس أوروبا

الإنسان لمنظمة الأمن والتعاون. كما تدعى أيضا لجنة الأقاليم الأوروبية للاتحاد الأوروبي للمشاركة في مهام الرقابة التي يقوم بها المؤتمر.

البرلمانية لمجلس أوروبا ولجنة البندقية، وخاصة عبر مجلس الانتخابات الديمقراطية، وكذلك مع منظمات دولية أخرى مثل مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق

تسمح الملاحظات التي تتعلق بإجراء التصويت والحملة الانتخابية بفتح الحوار على أعلى مستوى مع ممثلي الأحزاب والمجموعات السياسية واللجان الانتخابية وكذلك مع وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية. ويمكن لمهام الرقابة التي يقوم بها المؤتمر أن تحقق بالتعاون مع الجمعية

ما بعد الرقابة وما بعد الملاحظات

يضع المؤتمر نتيجة مراقبة وملاحظة الانتخابات، متابعة لضمان تنفيذ التوصيات ويقوم لتحقيق ذلك ببدء حوار مستمر مع الدول الأعضاء.

التعاون والشراكات

شراكة وثيقة مع الاتحاد الأوروبي

في عام 2005، وقع المؤتمر ولجنة الأقاليم اتفاق تعاون يهدف إلى "تشجيع الديمقراطية المحلية والإقليمية، واللامركزية والحكم الذاتي المحلي في أوروبا (ضمان) احترام الأولويات المحلية والإقليمية بفضل السلطات الوطنية والأوروبية". ووسّع هذا الاتفاق عام 2009 بتحديد المجالات وطرق التعاون بين المؤسسات.

دعم المؤتمر التعاون والشراكة مع الدول الأعضاء ومؤسسات وجمعيات أخرى أوروبية بغرض تعزيز الديمقراطية المحلية. وأفُتِحت نشاطات ميدانية لضمان تطبيق الميثاق الأوروبي للحكم الذاتي المحلي وتوصيات المؤتمر.



أشرف المؤتمر على مشاركة النواب المحليين الألبانيين في الصالون الدولي للبلديات، نيكسبو 2013، في كرواتيا

التحسينات الإقليمية والتشريعية في بلدان الجوار مثل المغرب وتونس.

شبكات وتناوب

يشجع المؤتمر الحوكمة والمشاركة المواطنية بدعم جمعيات السلطات المحلية بتعاون وثيق مع الشبكات الأوروبية (CCRE / ARE)، وتشجيع تأسيس الشبكات ومن بينها شبكة جمعيات السلطات المحلية في جنوب شرق أوروبا (NALAS)، جمعية وكالات الديمقراطية المحلية (AADL) والشبكة الأوروبية لمؤسسات تأهيل الجماعات المحلية (ENTO).

*أي إشارة إلى كوسوفو، سواء كان إلى أراضيها، مؤسساتها أو سكانها، يجب أن تفهم في الإمتثال الكامل للقرار 1244 لمجلس الأمن للأمم المتحدة و دون حكم مسبق بوضع الكوسوفو.

المواطنية؛ وإدارة حملات إيجابية (فيما يتعلق بالانتخابات المحلية والإقليمية)، الاستشارات والحوار بين السلطات المركزية والمحلية، تشجيع الخبرات وتبادلها حول تطبيق حقوق الإنسان على المستوى المحلي، الأقاليم والتعاون عبر الحدود.

المساهمة في خطط العمل

تتدرج البرامج التي يحضرها المؤتمر في المجال الديمقراطي لخطط عمل مجلس أوروبا من قبل الدول الأعضاء. مشاريع تعاون جارية حاليا في أرمينيا و البوسنة و الهرسك (موستار) و جمهورية مولدوفا و أوكرانيا و كوسوفو*. و قد تم الإنتهاء من مشروع في ألبانيا ويلعب المؤتمر أيضا دورا نشيطا للحوار في المجال السياسي لمجلس أوروبا والذي يهدف إلى مساعدة

يقدم المؤتمر، بالاعتماد على مراقبة الديمقراطية المحلية والإقليمية ومتابعة الانتخابات المحلية للدول، خبراته عن طريق أعضائه واختصاصاته العملية وبخاصة:

- تقييم النطاق القانوني والمؤسسي؛
- مساهمة في صياغة قوانين و سياسات جديدة؛
- تبادل الممارسات الجيدة / تبادل الدورات و الندوات التفاعلية؛
- ورشات عمل للمنتخبين المحليين والإقليميين حول الريادة لاتخاذ القرارات.
- وكذلك حسب الأوضاع الخاصة في البلدان المعنية وحاجيات الجماعات المحلية، يمكن تنظيم نشاطات في المجالات التالية: دور المنتخبين المحليين ومسؤوليتهم، الأخلاق في السياسة و في مجال اتخاذ القرارات؛ والمشاركة

الجمعية الأوروبية للسلطات الإقليمية

المؤتمر هو الهيئة التمثيلية للسلطات المحلية والإقليمية للدول الأعضاء الـ 47 لمجلس أوروبا

إنها الهيئة الأوروبية الوحيدة المكلفة بمتابعة حالة الديمقراطية الإقليمية وتطور الحكم الذاتي المحلي والإقليمي في قارتنا. وهي الناطق باسم الأقاليم والبلديات في أوروبا. وتعمل على تطبيق الديمقراطية عن قرب مع تشجيع التركيز على الحوار السياسي بين الحكومات والجماعات المحلية. وتتعاون خاصة، لهذا الغرض، مع لجنة وزراء مجلس أوروبا.

مكتسبات المؤتمر

الاتفاقية حول مشاركة الأجانب في الحياة العامة على المستوى المحلي (1992).

الاتفاقية الأوروبية للغات الإقليمية أو لغات الأقلية (1992).

الاتفاقية الحضرية الأوروبية (1992) و

الاتفاقية الحضرية الأوروبية II، وثيقة لمنطقة حضرية جديدة (2008).

الميثاق الأوروبي حول مشاركة الشباب في الحياة البلدية والإقليمية (1992)، والميثاق المعدل (2003).

الاتفاقية الأوروبية للطبيعة (2000).

2009، إطارا مرجعيا للديمقراطية الإقليمية. يُستفاد من هذا النص كمرجع للمبادئ التي يعتمد عليها المؤتمر لمتابعة وضع الديمقراطية المحلية. يود المؤتمر-على المدى البعيد- أن يطره ليصبح أداة ملزمة ويصير الرديف الإقليمي لميثاق للحكم الذاتي المحلي.

الأدوات القانونية في مجال الديمقراطية المحلية والإقليمية:

الاتفاقية-الإطار الأوروبية للتعاون عبر الحدود للجماعات أو السلطات المحلية (1980).

ساهم المؤتمر منذ تأسيسه في صياغة مجموعة من المعاهدات الدولية، مثل الميثاق الأوروبي للحكم الذاتي المحلي، والذي أصبح معاهدة دولية مرجعية في هذا المجال.

وبعد اعتماد الميثاق من قبل الدول الأعضاء عام 1985، اعتمد الوزراء المكلفين بالجماعات المحلية والإقليمية في أوترخت بهولندا عام

ميثاق أوروبي للحكم الذاتي المحلي

تطبيق الميثاق على كل شخص يشارك في أعمال جماعة محلية. وفي هذا الخصوص، يشير إلى ديباجة الميثاق التي تعترف بحق المواطنين في المشاركة في إدارة الشؤون العامة كمبدأ من مبادئ الديمقراطية المشتركة لكل الدول الأعضاء في مجلس أوروبا.

1988، صودق عليه من قبل 47 دولة عضو في مجلس أوروبا. وعُزز الميثاق في 2009 ببروتوكول إضافي حول مشاركة المواطنين. فُتِح للتوقيع عليه في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2009 ودخل حيز التنفيذ في الأول من حزيران/يونيو 2012، يعمل هذا البروتوكول على شمول

يحدد الميثاق الأوروبي للحكم الذاتي المحلي المعايير المشتركة لحماية حقوق وحريات الجماعات المحلية وتطويرها ويطلب من الدول الأوروبية التي صادقت عليه الالتزام بمجموعة من الشروط والمبادئ والتعاملات في هذا المجال. فُتِح للتوقيع عليه عام 1985 ودخل حيز التنفيذ في عام

مؤتمر وغرفتان من أجل 150 000 إقليم

يتشكل المؤتمر من غرفتين: غرفة السلطات المحلية، وغرفة الأقاليم. ويضم 324 عضوا أصيلا و324 عضوا بديلا، ويُختار كل الأعضاء لمدة أربع سنوات، يمثلون أكثر من 150 000 جماعة محلية وإقليمية من الدول الأعضاء في مجلس أوروبا وعددها 47 دولة.



648 نائب محلي وإقليمي يجتمعون في جلسة عامة بستراسبورغ (فرنسا).

تجري بمناسبة هذه الدورات نقاشات نوعية، ودراسة للتقارير واعتماد للتوصيات والقرارات. ويدعو المؤتمر ممثلين عن الحكومات الوطنية والجماعات الإقليمية وكذلك وفود منظمات أوروبية أخرى أو دول غير أعضاء، يستقبلون كزائرين خاصين أو مراقبين لمتابعة المناقشات أو المشاركة فيها.

سياسية، ويُوزَّعون بين غرفة السلطات المحلية وغرفة السلطات الإقليمية للمؤتمر. ويختار المؤتمر رئيسه بالتناوب من بين أعضاء واحدة من بين هاتين الغرفتين ولمدة عامين ونصف. ويجتمع المؤتمر في ستراسبورغ في دورتين بكامل هيئته مرتين في السنة، واحدة في الربيع والأخرى في الخريف.

تضم الوفود الوطنية في المؤتمر ممثلين عن الجماعات المحلية والإقليمية في الـ 47 دولة عضو في مجلس أوروبا. هؤلاء الوفود إما يتمتعون بولاية انتخابية في جماعة محلية أو إقليمية نتيجة انتخابات مباشرة أو مسؤولين سياسيا أمام مجلس يُنتخب بشكل مباشر. يجتمع النواب الأصليون والبدلاء كوفود وطنية وكوفود

ثلاث لجان تعكس أولويات المؤتمر

يُنظَّم عمل المؤتمر عبر ثلاث لجان قانونية: لجنة المتابعة ولجنة الحوكمة، ولجنة قضايا الساعة.



يُعدّ موضوع مشاركة الشباب من بين أولويات المؤتمر

تتكفل لجنة احترام الالتزامات

والواجبات فيما يتعلق بالدول الموقعة على الميثاق الأوروبي للحكم الذاتي المحلي (أو لجنة المتابعة) بمراقبة تطبيق الميثاق وتطوير الاستقلالية المحلية والأقلمة في أوروبا، وتحضير التقارير حول وضع الديمقراطية المحلية والإقليمية، ودراسة بعض القضايا الخاصة المتعلقة بالديمقراطية المحلية والإقليمية في الدول الأعضاء؛

لجنة الحوكمة، مكلفة بالقضايا

المتعلقة بالولاية القانونية للمؤتمر مثل الحوكمة والمالية العامة والتعاون عبر الحدود وبين الأقاليم والمشاركة الوطنية وكذلك التعاون مع هيئات تنشط ما بين الحكومات.

تتكفل لجنة قضايا الساعة بدراسة

دور السلطات المحلية والإقليمية في مجالات تتعلق بالتحديات الكبرى لمجتمعاتنا، وتندرج في القيم الأساسية لمجلس أوروبا. وهي تدرس مواضيع مثل: الاندماج الاجتماعي ومكافحة التشرد والتربية والحوار بين الثقافات، والشباب واندماج اللاجئين وحماية الأطفال.

ووضع المؤتمر أيضا منتدى

قانونيا، يضم رؤساء كل الوفود و17 عضوا من المكتب للتصرف باسم المؤتمر بين الدورات.

تمثيل متوازن

يجب أن يعكس الوفد تمثيلا متوازنا للقوى السياسية والجغرافية للبلد. منذ عام 2008، يطلب ميثاق المؤتمر أيضا تمثيلا بحد أدنى من 30% للجنس ضعيف التمثيل في كل وفد.

يضم المؤتمر أربع مجموعات سياسية:

GILD : المجموعة المستقلة الليبرالية والديمقراطية	PPE/CCE : مجموعة الحزب الشعبي الأوروبي للمؤتمر
CRE : مجموعة المحافظين والمجددين الأوروبيين	SOC/G/DP : مجموعة الاشتراكيين، الخضر (البيئيين) والديمقراطيين التقدميين

60 عاما من الديمقراطية المحلية والإقليمية

- 1957:** أول دورة لمؤتمر السلطات المحلية
1985: اعتماد الميثاق الأوروبي للحكم الذاتي المحلي
1990: أول تقرير لمراقبة الانتخابات
1993: تأسيس أول وكالة للديمقراطية المحلية
1994: المؤتمر الدائم يصبح مؤتمر السلطات المحلية والإقليمية
1995: أول تقرير لمراقبة الديمقراطية المحلية
- 2003:** اعتماد الميثاق الأوروبي المنفتح على مشاركة الشباب في الحياة المحلية والإقليمية.
2005: اتفاق تعاون مع لجنة الاقاليم للاتحاد الأوروبي
2007: إطلاق الأسبوع الأوروبي للديمقراطية المحلية
2009: تجديد الاتفاق مع لجنة الأقاليم
2009: اعتماد البروتوكول الإضافي بشأن الحق في المشاركة في شؤون الجماعات المحلية
- 2009:** اعتماد الإطار المرجعي لمجلس أوروبا للديمقراطية الإقليمية
2010-2012: تعديل الأسس، والقواعد الإدارية وإجراءات المؤتمر
2015: التوقيع على خراطم الطريق الأولى في إطار ما بعد المراقبة
2017: 60 سنة من الترويج للديمقراطية المحلية والإقليمية داخل مجلس أوروبا

قائمة الدول الأعضاء (وعدد النواب)

ألمانيا (18)	إسبانيا (12)	ليتوانيا (4)	ألبانيا (4)
أندور (2)	إستونيا (3)	اللوكسمبورغ (3)	ألمانيا (18)
أرمينيا (4)	فلنדה (5)	جمهورية شمال مقدونيا (3)	أندور (2)
النمسا (6)	فرنسا (18)	مالطا (3)	أرمينيا (4)
أذربيجان (6)	جورجيا (5)	موناكو (2)	النمسا (6)
بلجيكا (7)	اليونان (7)	الجبل الأسود (3)	أذربيجان (6)
البوسنة والهرسك (5)	هنغاريا (7)	النروج (5)	بلجيكا (7)
بلغاريا (6)	إيرلندا (4)	هولندا (7)	البوسنة والهرسك (5)
قبرص (3)	إيسلندا (3)	بولونيا (12)	بلغاريا (6)
كرواتيا (5)	إيطاليا (18)	البرتغال (7)	قبرص (3)
الدنمارك (5)	جمهورية لاتفيا (3)	الاتحاد الروسي (18)	كرواتيا (5)
	ليشتنشتاين (2)	رومانيا (10)	الدنمارك (5)

للاتصال

The Congress

COUNCIL OF EUROPE



Le Congrès

CONSEIL DE L'EUROPE

Secrétariat du Congrès des pouvoirs locaux et régionaux du Conseil de l'Europe

Avenue de l'Europe - F-67075 Strasbourg Cedex - France

Tél. : +33 (0)3 88 41 21 10

congress.web@coe.int

www.coe.int/congress

